العساكر الشرقيه إلى العادليه وامتد العرضي منها إلى قبلي
منية الشيرج وكذلك الغربيه الى انبابه ونصبوا خيامهم
بالبريه والمراكب بينهم في النيل وضربوا عدة مدافع وخرج
عدة من الفرنساويه خياله فتزاحموا معهم واطلقوا بنادق
ثم انفصلوا بعد حصة من النهار ورجع كل الي مكانه واستمر
هذا الحال علي هذا المنوال يقع بينهم في كل يوم وفي سادسه
زحفت العساكر الشرقيه حتي قربوا من قبة النصر وسكن ابراهيم
بيك زاوية الشيخ دمرداش وحضر جماعة من العسكر واشرفوا
علي الجزارين من حائط المذبح وطلبوا شيخ الجزارين ووجدوا
ثلاثة انفار من الفرنسيس فضربوا عليهم بنادق فاصيب
احدهم في رجله فاخذوه وهرب اثنان واصيب جزار
يهودي ووقع بين الفريقين مضاربه علي بعد
وقتل بعض قتلي واسر بعض اسري ولم يزل الضرب
بينهم الي قريب العصر والفرنسيس يرمون من القلعه
الظاهريه وقلعة نجم الدين والتل ولا ينثنيا عدون
عن حصونهم سابعه وقعت مضاربه بين
الفريقين ببنادق ومدافع من الصباح الى العصر
ايضا وامتنع الوارد من الجهة البحرية بالكليه
قبضوا علي رجل شبه خدام ظنوه جاسوسا
فاحضروه الي عند قايمقام فسالوه فلم يقر بشي
فضربوه عدة مرار حتي زهل عقله وصار كالمختل
وكرروا عليه الضرب والعقاب وضربوه بالكرابيج
علي كفوفه ووجهه وراسه حتي قيل انهم ضربوه

نحو

نحو ستة الاف كرباج وهو علي حاله ثم اودعوه الحبس
وفيه اطلقوا المحبوسا وقال له الشيخ سليمان بن حمزة
الكاتب وكان محبوسا بالقلعة من مدة ستة اشهر
علي مصلحة الفين ريال والزموه بلزوم داره وان
لا يجتمع عليه احد وفي ثامنه وقع مضاربه ايضا
بطول النهار ودخل نحو خمسة وعشرين نفرا من العثمانيه
الي الحسينيه وجلسوا علي مساطب القهوة واكلوا
كعكا وجبنا وفولا مصلوقا وشربوا قهوة وانصرفوا الي
عرضيهم واخذ الفرنساويه عسكريا من اتباع محمد
باشا والي غزة والقدس المعروف بابو المرق فحبسوه
ببيت قايمقام واغلقوا في ذلك اليوم باب النصر وباب
العدوي وفيه رجعت عساكر البر الغربي الى نخت ١٢٦
الجيزة فحضر في صبحها بيلي واخبر قايمقام فركب من ساعته
وعدي الى بر الجيزة فسمع الضرب ايضا من ناحية الجيزة
وسمعت طبول الاورا ونفا فيرهم واستمر الامر الي يوم
الثلاثا حادي عشره فبطل الضرب من وقت الزوال
ولما حصلوا جهة الجيزة انتشروا الي قبلي منها
ومنعوا المعادي من تعدية البر الشرقي فانقطع
الجانب من الناحية القبلية ايضا وامتنع وصول الغلال
والاقوات والبطيخ والعجور والخضراوات والخيار
والسمن والجبن والنعم فعزت الاقوات وغلت الاسعار
في الاشيا الموجودة جدا واجتمع الناس بعرصة
الغلة الرميلة يريدون شراء الغلة فلم يجدوها فكثر

Copyright © King Saud University